اسماعيل القاضي بسند ضعيف من حديث ابي هريرة رفعه
صلوا على انبيا الله فقال ابن القيم المختار ان يصلى على الانبيا
والملايكة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم وآله وذريته واهل الطاعة
على سبيل الاجمال ويكره في غير الانبيا الشخص مفرد بحيث يصير
شعارا ٥ وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
عن مالك الامام عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن
عمر بن حزم الانصاري عن عمرو بن سليم بفتح العين الزرقي بضم
الزاي وفتح الراء وكسر القاف انه قال اخبرني بالافراد ابو حميد بضم
الحا المهملة مصغرا عبد الرحمن الساعدي رضي الله عنه انهم
اي الصحابة قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته بضم الذال المعجمة
نسلة وعند عبد الرزاق من طريق ابن طاوس عن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن رجل من الصحابة صل على محمد واهل بيته
وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم وآل ثابتة في
الموضعين وهم ابرهيم وذريته من اسماعيل واسحق كما جزم
به غير واحد وان ثبت ان ابرهيم كان له اولاد من غير سارة وهاجر
فهم داخلون والمراد المسلمون منهم بل المتقون دون من عداهم
انك حميد محمود بتجميل النعم مجيد ظاهر الكرم بتباجيل النقم
ومناسبة ختم الدعا بهذين الاسمين العظيمين ان المطلوب
تكريم الله تعالى النبية صلى الله عليه وسلم وثناوه عليه والتنويه
به وزيادة تقريبه وذلك مما يستلزم طلب المجد والمجد والتشكل
قوله كما صليت على آل ابرهيم بان المقرران المشبه دون المشبه به
والواقع هنا عكسه لان محمد صلى الله عليه وسلم افضل من ابرهيم وآل
ابرهيم وقضية كونه افضل ان تكون الصلاة المطلوبة له افضل من
كل صلاة حصلت او تحصل لغيره واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام
بان المشتهما صل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله بالصلاة على ابرهيم
وآله اي المجموع بالمجموع ومعظم الانبيا هم آل ابرهيم انتهى وهذا غير
مات في هذه الرواية فانه اقتصر فيها على ابرهيم فقط دون آله
بالنسبة الى الصلاة وقد اجيب عن الاستشكال المذكور باجوبة
اخرى منها انه تشبيه لاصل الصلاة باصل الصلاة لا القدر بالقدر
وهذا اكما اختاره ولي في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم ان المراد اصل الصيام لا كميته ووقته ومنها ان هذه الصلاة
الامر بها التكرار بالنسبة الى كل صلاة في حق كل مصل فاذا اقتصر
في حق كل مصل حصول صلاة مساوية للصلاة على ابرهيم عليه
الصلاة والسلام كان الحاصل للنبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة
الى مجموع الصلوات اضعافا مضاعفة لا ينتهي اليها الاحصاء
واورد ابن دقيق العيد هنا سوالا فقال التشبيه حاصل
بالنسبة الى اصل هذه الصلاة والفرد منها فان الاشكال اورد ولجابا
بان الاشكال انما يرد على تقدير ان الامر ليس للتكرار وهو هنا
للتكرار بالاتفاق فالمطلوب بعض المجموع مقدار ما يحصى من
الصلوات بالنسبة الى المقدار الحاصل لابرهيم عليه صلوات
الله وسلامه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة

وبه قال حدثنا احمد بن صالح ابو جعفر المصري المعروف بابن الطبراني كان ابوه
من اهل طبرستان قال حدثنا ابن وهب عبد الله قال